[155] والنبيين على ماذا بعثكم الله قبلي ؟ قالوا: على ولايتك يا محمد وولاية علي بن أبي طالب عليه السلام. ويؤيده ما رواه الحسن بن أبي الحسن الديلمي بإسناده عن رجاله إلى محمد ابن حمران قال: حدثنا محمد بن السائب عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لما عرج بي إلى السماء وانتهيت في المسير مع جبرئيل إلى السماء الرابعة فرأيت بيتا من ياقوت أحمر، فقال لي جبرئيل: يا محمد هذا البيت المعمور خلقه الله قبل خلق السماوات والارض بخمسين ألف عام، فصل فيه، فقمت للصلاة، وجمع الله النبيين والمرسلين، فصفهم جبرئيل فصليت بهم، فلما سلمت أتاني آت من عند ربي فقال: يا محمد ربك يقرؤك السلام ويقول لك: سل الرسل: على ما ارسلتم من قبلي ؟ قلت: معاشر الانبياء والرسل على ماذا بعثكم ربي قبلي ؟ قالوا: على ولايتك وولاية علي بن أبي طالب، وذلك قوله: " واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا " ومن طرق العامة عن أبي نعيم الحافظ، عن محمد بن جميل يرفعه عن ابن عباس في تفسير قوله تعالى: " واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا " قال النبي صلى الله عليه وآله: لما جمع الله بيني وبين الانبياء ليلة الاسراء قال الله تعالى: سلهم يا محمد على ما بعثتم ؟ قالوا: بعثنا على شهادة أن لا إله إلا الله والاقرار بنبوتك وعلى الولاية لعلي بن أبي طالب عليه السلام (1). مد: من كتاب الاستيعاب لابن عبد البر عن النبي صلى الله عليه وآله مثله (2) أقول: روى العلامة في كشف الحق (3) عن ابن عبد البر وغيره من علماء المخالفين مثله. 135 - كشف: مما أخرجه العز المحدث الحنبلي روي عن ابن مسعود قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: أتاني ملك فقال: يا محمد واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا

---

(1) الكنز مخطوط، اوردها في البرهان 4: 147 و 148. (2) لم نجده في المصدر المطبوع. (3) الجزء الاول: 91.